

## جلسات رمضانية 4141هـ للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

- بمناسبة الكلام يقول عن الاعتكاف هل يأخذ الانسان اجازة من اجل ذلك الاعتكاف؟ مع ان الاجازة ليلة الخميس والاعتكاف اي نعم كيف؟ يقول هل يأخذ اجازة؟ اجازة اللي يسمونها اضطرارية - [00:00:00](#)
- يقول هل يأخذ اجازة اضطرارية من اجل الاعتكاف؟ متى يبدو الاعتكاف يا شيخ؟ اي نعم. ايه اذا قل هل يأخذ اجازة اضطرارية من اجل الاعتكاف؟ او يعتكف بعد نهاية الدوام. يقول الانسان الموظف - [00:00:20](#)
- قيامه بوظيفته قيام بواجب والقيام بالواجب افضل من القيام بالتطوع يعني لا تظن انك اذا تركت العمرة مثلا او تركت الاعتكاف او تركت التطوع من اجل الوظيفة لا تظن انك خاسر. انت اربح من الذي يأتي بالتطوع ويدع الوظيفة. لا شك. لان الواجب - [00:00:40](#)
- احب الى الله تعالى من غيره. ففي الحديث القدسي ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فلا يجوز ان تأخذ اجازة اضطرارية لاداء العمرة. ولا ان تأخذ اجازة اضطرارية من اجل الاعتكاف - [00:01:08](#)
- والاجازة والحمد لله ستبدأ في يوم اربعة وعشرين اظن. نعم. اربعة وعشرين. عندك ستة ايام. بالنسبة لمن اراد اخذ العمرة اما بالنسبة لمن اراد الاعتكاف فينوي بقلبه انه لولا هذا العمل لاعتكف - [00:01:28](#)
- كفى من اول العشر فاذا انتهى من عمله يأتيك البقية ولا حرج. نعم. كيف تغسل؟ الخميس واليوم لا ما ما يصح لان خروج المعتكف لتجارة او عمل يبطل الاعتكاف - [00:01:48](#)
- نعم يقول فضيلة الشيخ انا مؤذن في مسجد من المساجد اريد ان اعتمر واجلس العشر الاواخر من رمضان في مكة ولكن امام المسجد قال لا نسمح لك مع اني سوف اوكل من هو مثلي بل او احسن مني فما رأيك هل اذهب ام لا - [00:02:09](#)
- وهل لامام المسجد منعي ارى ان لا تذهب ارى ان تقوم بوظيفتك بالاذان والاذان من افضل الاعمال قال النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يسمع صوته شجر ولا حجر ولا مدر الا شهد له يوم القيامة. يعلن - [00:02:29](#)
- تكبير الله وتوحيد الله والشهادة للوصول بالرسالة عليه الصلاة والسلام. ويدعو الى الصلاة ويدعو الى الفلاح. ما لا لن يحصل له اذا ذهب العمرة او اذا بقي في مكة فكونه يبقى في مكانه مؤذنا خير من كونه يذهب الى العمرة. لكن اذا استأذن ان يذهب الى العمرة - [00:02:53](#)
- ليوم او يومين ووافق على ذلك اهل الحي وادارة الاوقاف فلا بأس بشرط ان يقيم من باللائم الاذان والاقامة فروض كفاية لا مو صحيح. فرض كفاية حتى ان العلماء قالوا لو تركهما اهل بلد وجب على الامام - [00:03:16](#)
- ان نقاتلهم. اي نعم. هذي مسألة ما تنتقل فيها ولهذا اعرضنا عن الاجابة عنها يصطلحون يقول فضيلة الشيخ ارجو ان توضح لي صفة صلاة العيد وهل التكبيرة وهل التكبيرة الاحرام تعد مع التكبيرات المعدودة؟ افدني افادك الله. وما هو اخر وقت زكاة الفطر - [00:03:46](#)
- اه اما صلاة العيد ففيها خلاف بين العلماء في عدد التكبير لكن الذي عليه الامام احمد واصحابه انه يكبر ست تكبيرات في الركعة الاولى زائدة على تكبيرة الاحرام. لان تكبيرة الاحرام ركن - [00:04:17](#)
- تكبيرات الزوائد سنة. واما في الركعة الثانية فيكبر خمس تكبيرات. واما التكبير من من السجود الى القيام فهذا لا يعد من تكبير القيام. لان التكبير من من السجود الى القيام يكون موضعه بين - [00:04:37](#)
- السجود والقيام. لكن التكبير اللي يكون بعد ان يستتم قائما في الركعة الثانية عدده خمس فقط فتكون فتكون التكبيرات الزوائد كم؟

احدى عشرة ست في الاولى وخمس في الثانية. طرفة السؤال الثاني طرف السؤال. اخر وقت. واما اخر وقت اخراج زكاة -

[00:04:57](#)

فهو الصلاة. من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات لكن لو فرض ان الانسان نسي او كان قد وكل شخصا واعتمد عليه ونسى الوكيل. او - [00:05:27](#)

لم يعلم بالعيد بان جاء العيد بغتة وخرج الى الصلاة ففي هذه الاحوال واشباهها يخرج زكاة الفطر بعد الصلاة ولا حرج عليه لانه معذور. هل ذكرت الرسول في الثانية اي نعم اذا اتى المأموم وقد والامام في اثناء التكبيرات يكبر تكبيرة - [00:05:47](#)  
الان ويتابع الامام فيما بقي من التكبيرات فقط. ولا ولا يقضيه. بل بل ينصت لقراءة الامام والثاني يا شيخ. وكذلك الثانية. اذا كان مسبقا يعني اذا قضى قصده. نعم. اذا قضى يكبر. يكبر اذا قضى - [00:06:17](#)

تكبيرة الركعة الاخيرة يعني خمس تكبيرات. فيه خلاف بين العلماء واصل النوع السؤال الشفوي لكن وش نسوي؟ يقول يقول فضيلة الشيخ يكثر الجهل في زكاة الفطر اصحاب المؤسسات عند العمالة التي عند المؤسسات فنجد ان العمال لا يخرجون الزكاة بل لا يجدون من ينههم الى ذلك - [00:06:37](#)

فما العمل؟ واذا كانت كل واحد منهم قريبا من حال الاخر من حيث الحاجة والفقر. فهل يدفع فهل يدفع فهل يدفع بعضهم ببعض ارجو التوجيه والنصيحة لاصحاب المؤسسات وغيرهم. اه نصيحتنا لاصحاب المؤسسات - [00:07:07](#)

ان ننبه هؤلاء العمال على وجوب زكاة الفطر عليهم. واذا من الله عليهم اعني اصحاب المؤسسات ان يدفعوها هم عن هؤلاء العمال فهو خير. وصاحب المؤسسة يعرف المستحقين في البلد. وبامكانه ان - [00:07:27](#)

ثم هو باداء الفطرة عن هؤلاء العمال لكن ربما يكونون اي العمال كثيرين ولا يسهل عليه ان يؤدي زكاة فطرتهم فنقول كل واحد منهم يؤدي زكاته. واذا كانوا متقاربين في الحاجة كما قال - [00:07:47](#)

علم ودفع بعضهم الى بعض زكاته فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لزكاة الحلي اذا باع الشخص حليا واشترى بثمنه حليا اخرى. فهل يبدأ حولا جديدا؟ ام يكون الحول - [00:08:06](#)

مستمرا ان بنى على الحول الاول فهو احوط. وان استأنف فارجو الا لا يكون به بأس مثاله امرأة عند حلي بعشرة الاف ريال وفي اثناء السنة باعته واخذت الثمن دراهم - [00:08:26](#)

ثم اشترطت حليا اخر فهل نقول اذا تمت السنة سنة الحلي الاول وجب عليها ان تخرج عن الحلي انسان وان الحول لم ينقطع او نقول انه قطع. لانه بيع بغير جنس - [00:08:46](#)

جاء باوراق نقدية هذا هو الواقع يعني هذا هو الذي يقتضيه النظر ان حول الحلي الاول انقطع وذلك لانه بيع بغير جنسه. اما لو كان تبادل بمعنى انها امرأة ابدلت - [00:09:06](#)

حليها بحلي اخر وهو ولا بد ان يكون على وزنه ولا بد من التقابض عند الشراء فهنا لا قطع الحول لانه ابدل بجنسه. فتبني على حول الحلي الاول. يقول فضيلة الشيخ قل لي قولا - [00:09:26](#)

في اول الاعتكاف واخره متى ادخل في المعتكف ومتى اخرج منه ولعله بدون ذكر خلاف نعم يدخل المعتكف معتكفه اذا غربت الشمس ليلة اليوم العشرين يعني ليلة واحد وعشرين. ويخرج منه اذا انتهى رمضان. سواء انتهى بالتاسع والعشرين او انتهى -

[00:09:46](#)

اثيم وذلك لان الاعتكاف اصل مشروعيته من اجل تحري ليلة القدر. فقد ثبت في الصحيح من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط يتحرى ليلة - [00:10:16](#)

قدر ثم قيل له انها في العشر الاواخر فاعتكف العشر الاواخر وقال لاصحابه الصحابة رضي الله عنهم من كان المتحرية فليتحرى في العشر الاواخر. ومعلوم ان العشر الاواخر من رمضان تنتهي بغروب الشمس اخر يوم من رمضان - [00:10:36](#)

لكن بعض العلماء قال لو بقي في المسجد حتى يخرج الى مصلى العيد كان ذلك حسنا. ولكنه لا يدخل الا بالاعتكاف. فصار خلاصة

الجواب الان يدخل المعتكف متى؟ اذا غابت الشمس يوم عشرين - [00:10:56](#)

ويخرج اذا غابت الشمس اخر يوم من رمضان سواء كان تسعة وعشرين او ثلاثين. نعم. يقول فضيلة الشيخ عندنا مسجد في مؤخرته في مؤخرته غرفة ولها باب على الشارع ولها باب اخر ينفذ على دورة المياه التي هي بدورها لها باب - [00:11:16](#)

مفتوح على المسجد. هل يصح اعتكافي في هذه الغرفة ام لا؟ وايهما افضل؟ الاعتكاف في في الجامع ام في مسجد عادي؟ واذا كنت اريد ان اعتكف واحفظ بعض المتون من فقه وغيرها فهل هذا افضل ام اقتصر على قراءة القرآن؟ نعم - [00:11:36](#)

اما الفقرة الاولى الحجرة التي بابها في المسجد ولها باب على السوق وباب على دورة المياه فهذه ان كان المسجد قد احاط بها اي انها داخل سور المسجد فهي من المسجد. فيصح الاعتكاف بها فيها - [00:11:56](#)

ان كانت خارج سور المسجد فليست من المسجد فلا يصح الاعتكاف فيها واما الاعتكاف في الجامع او في مسجد عادي فالاعتكاف في الجامع افضل لان الاعتكاف في الجامع لا يحوجه الى ان يخرج لصلاة الجمعة - [00:12:17](#)

واما كونه يشتغل بحفظ متن من المتون او بقراءة القرآن فالافضل ان يشتغل بقراءة القرآن والذكر وما اشبه ذلك افضل من ان يشتغل بحفظ متن من المتون. لان حفظ المتن ليس كقراءة القرآن وليس كالذكر - [00:12:38](#)

هذه مطالب يقول فضيلة الشيخ اه والدي وشيخي فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته انني كلما قرأت كتابا لسماحة الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن السعدي اخذ بمجامع قلبي وبهرني حسن

اسلوبه وسهولته - [00:12:57](#)

لما ارى فيه من العلم الجم الغزير سماحة والدي. امنية غالية تمنيت ان تتحقق وهي ان تحدثنا عن حياة هذا الامام خاصة خلقه اثره على الامة وجهاده وذلك لمعرفة قريب لمعرفة قريب منه. واني اقول في ختام هذه - [00:13:20](#)

الكلمة يلهج بها كل مؤمن عرف قدر العلماء اني احبك في الله واسأل الله تعالى ان يجمعنا نحن واياك ووالدينا والحاضرين في جناته جنات الفردوس انه على كل شيء قدير. وان يحفظك ويبارك في عمرك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم - [00:13:40](#)

اه اما الكلام عن الشيخ فان عباراتي لا تستطيع ان تلم بما كان عليه من العلم والاخلاق والاحسان رحمه الله وقد ترجم له في بعض كتبه فمن اراد المزيد من ذلك - [00:14:00](#)

فليحدث فليرجع اليها. اما بالنسبة لمعاملته فاننا ما رأيت احدا احسن اخلاقا منه الله. رجل متواضع يحب الفقراء. يحب الستر عليهم. وكان الناس فيما في عهده ليسوا على هذا المستوى من المال والغنى بل كانوا فقراء الى ابعد الحدود وكان رحمه الله يذهب بنفسه -

[00:14:25](#)

اذا جاءته الزكاة او الصدقات يذهب بها بنفسه الى الرجل الفقير يقرأ عليه الباب ويمد له ما ما بيده من من الصدقة والزكاة من غير ان يشعر - [00:14:55](#)